Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يبين — فتأكد — أن دمعه — لحروف الشوق أصباها الحنين — فاضمحت فى عبير الحرف وانداحت كموجة .

يا أخى إن يسأل الأطفال عنى — قل لهم : إنى مسافر — سأعود — عندما يأتى الربيع — موعد والزهر والأكمام والعطر الوديع — فإذا مر الربيع وعلى الأفق ضباب ودخان — وتخلفت هناك — وقرأت القلق المشبوب حباً — فى العيون الحلوة السود الحبيبة — قل لهم : إنى مسافر — سأعود — عندما يأتى الشتاء — فيطيب السمر — زادنا النار وحب الكستناء — وحشايا ثمر البلوط فى الليل الطويل — وأحاديث الصغار الممتعة — عن أقاصيص « أبى زيد الهلالى » ياأخى .

وإذا ما حل عيد — وأنا محض خيال فى البعيد — قل لهم : إنى رتحلت — لألملم — أنجم الليل وأسهم — فى انبثاق الفجر فى ليل العروبة .

وإذا طال ارتحالى وغيابى — وعلى أوجه أطفالى الصغار — لاح يتم — رسمته أعين لم تعرف الذلة يوما — لا تدع أدمعهم تلثم تربا — فالدموع الغاليات — هى كالأنجم مثواها السماء — ارشف الأدمع عنى بشفاهك — فهى بعض الأمنيات فى اغترابى — ثم قبل .. قبل الاطفال عنى يا أخى .

وطوراً يخوض الشاعر هذه التجارب مباشرة فى مناسبات وذكريات وطنية كقصيدة « عبدالوهاب — ص ٢١ » ، والصامدون — ص ٧١ ، العدل فى الورق — ص ٧٤ ، والأخيرة استوحاها الشاعر عندما وقف فى قاعة المرافعات فى محكمة العدل الدولية فى لاهاى وسمع الدليل يشير بيده إلى موضع فى القاعة ويقول : هنا وقف مصدق وترافع وكسب قضية نفط بلاده ، يقول فى آخرها :

مرّت بخاطرىَ الرؤى رفّافةً

فعجبت كيف تقلّب الأقدار

هدم الطغاة ملاذه فأجابهم

وعلى الجبين توقّدْ مــوار